

محطات العمر

* أجمل لحظة عشتها فى عام ١٩٩١م .. حينما كتبت آخر بيت من الشعر فى مسرحيتى الشعرية «الخدويى» بعد أربع سنوات كاملة قضيتها فى إنجاز هذا العمل الدرامى الغنائى الكبير، تناولت فيه فترة من أهم فترات تاريخ مصر الحديث .. الخديوى إسماعيل .. العاشق .. المجنون .. الحالم .. الرجل الذى أراد أن يجعل من مصر قطعة من أوروبا، وأن يرى «باريس» فى القاهرة، والسوريون فى «ميت عقبة» .. و«الشانزليزيه» فى «العتبة الخضراء» .. وأن ينقل قوس النصر واللوفر إلى أرجاء القاهرة المعز .. أصاب إسماعيل حين عاش أحلامه ، وأخطأ حين تجاوزت هذه الأحلام منطقة الممكن لتسقط فى أعماق المستحيل، فاستدان وباع أرضا ووطنا لكى يبنى أحلاما خائته فى نهاية الرحلة، ورغم كل الأخطاء بقى إسماعيل حاكما يحتاج إلى من ينصفه أمام